### وزير الداخلية يستبعد تشكيل حكومة ائتلافية قبل مارس المقبل

# ألمانيا: الاستخبارات تحذر من خطر متمردي شمال القوقاز وحنكتهم القتالية

برلين – «وكالات»: استبعد وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزيير تشكيل حكومة ائتلافية في ألمانيا قبل مارس المقبل، حال تشكيل ائتلاف حاكم كبير بين الاتحاد المسيحي بزعامة المستشارة الألمانية انجيلا ميركل والحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وقال دي ميزير في تصريحات خاصة لصحيفة مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية في عددها الصادر أمس الأحد: «إذا وضعت الجدول الزمني الخاص بالحزب الاشتراكي الديمقراطي أساسا بحيث يكون هناك أولا استقصاءات، ثم مؤتمر حزب، ثم مفاوضات، ثم قرار الأعضاء، فربما لن نتحدث حينئذ عن تشكيل حكومة قبل مارس المقبل إذا حدث اتفاق».

ودعا وزير الداخلية الألماني في هذه الحالة لتنظيم المسألة التي تثير خلافا بسبب طرح لم شمل أسر اللاجئين من خلال اتفاق مسبق بين الاتحاد المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وأضاف دي ميزير: «يمكن إشراك تكتلات برلمانية أخرى في مثل هذا الاتفاق إلى جانب الاتحاد المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي»، ولكنه أشار إلى أنه لا يسعى لإشراك حزب البديل لأجل ألمانيا المتطرف.

ويشار إلى أن تعليق استقدام أفراد أسر طالبي اللجوء الحاصلين على حماية محدودة يسري حتى مارس المقبل فقط، ويسعى الاتحاد المسيحي بزعامة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لإبقاء ذلك، فيما يسعى الحزب الاشتراكي الديمقراطي لإتاحة استقدام أفراد الأسر مجدداً.

وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزيير

من ناحية أخرى حذرت هيئة حماية الدستور الألمانية الاستخبارات الداخلية، من تزايد خطر الإرهاب الناجم عن إسلاميين محتكين في القتال منحدرين من شمال القوقاز.

وقال رئيس الهيئة هانز غروغ ماسن بالعاصمة برلين: «شارك متطرفو شمال القوقاز إلى جانب الحرب الشيشانية في موطنهم في معارك في سوريا والعراق حديثا بشكل كبير أيضا»، مضيفا: «إنهم محنكون في القتال ويمثلون احتمال تهديد كبيرة».

وتابع ماسن: «الميل للعنف والفنون القتالية للإسلاميين المتحدرين من شمال القوقاز يستلزم انتباه السلطات الأمنية في ألمانيا».

وحسب بيانات الهيئة الألمانية لحماية الدستور، فإن الولايات الألمانية الشرقية، لاسيما براندنبورغ وبرلين، تعد محاور الارتكاز للمشهد الإسلامي الشمال قوقازي، كما أن هناك ما يسمى بمناطق ساخنة في ولايات شمال الراين-فيستفاليا وهامبورغ وبريمن.

# أفغانستان: الجيش الأمريكي يقصف مختبرات مخدرات لطالبان بمدفعية «إم 142»

النظام المدفعي الأمريكي «إم 142»

كابول – «وكالات»: نشر الجيش الأمريكي في أفغانستان مقاطع فيديو جديدة، قال إنها تظهر غارات مميتة على مختبرات مخدرات تابعة لطالبان بإقليم هلمند جنوب أفغانستان، باستخدام نظام «إم 142» المدفعي، وفق وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأحد.

وقالت القوات الأمريكية في أفغانستان إن «نظام إم 142 للصواريخ المدفعية والقادر على التنقل بشكل كبير قصف على منشأة لإنتاج المخدرات، لطالبان بإقليم هلمند في 8 ديسمبر الجاري».

وطبقا لبيان صادر عن القوات الأمريكية في أفغانستان، فإن القصف المدفعي، جزء من حملة مستمرة من قبل قوات الدفاع والأمن الوطني الأفغانية والقوات الأمريكية في أفغانستان، وأدى إلى تدمير حوالي مليون دولار أمريكي في صورة عائدات طالبان المباشرة.

وقال الجيش الأمريكي إن «هذا النظام الصاروخي هو إمكانية أمريكية أخرى، تستخدمه للضغط على طالبان، وقطع شرايين حياتهم الاقتصادية وعرقلة قدرتهم على مواصلة العمليات».

ويأتي ذلك بعد أن ذكر قائد بعثة «الدعم الحازم» التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) والقوات الأمريكية في أفغانستان، الجنرال جون نيكلسون الشهر الماضي إن «الهجمات على المحرك المالي لطالبان ستستمر، حيث لحقت خسائر واسعة بالجماعة في الغارات الجوية الأخيرة».

# السويد: هجوم بالمولوتوف على معبد يهودي في السويد

عنصر من الأمن في السويد

غوتنبيرغ – «وكالات»: ذكرت وسائل إعلام سويدية محلية، أن مجموعة من الشبان الملثمين ألقوا زجاجات حارقة على كنيس يهودي في مدينة غوتنبرغ السويدية مساء السبت.

وقال رئيس الجالية اليهودية في غوتنبرغ، الان ستوتزينسكي، لوكالة الأنباء السويدية «تي تي» إن الهجوم وقع عندما كانت مجموعة من الشباب تستعد للمشاركة في حفل باللوقع.

وأضاف ستوتزينسكي أن النيران لم تنتشر في الموقع، بفضل المطر الخفيف يتساقط في ذلك الوقت.

وذكرت صحيفة «اكسبرسن» المحلية، نقلاً عن الشرطة في مكان الحادث، أن زجاجات مولوتوف ألقيت على المبنى.

وذكرت وكالة أنباء «تي تي» أن وحدات الشرطة مازالت في الكنيس للتحقيق في الحادث.

وتزامن الحادث مع احتجاج متظاهرين في ستوكهولم على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس.

وفي المظاهرة، التي كانت سلمية إلى حد كبير، أشعلت النيران في العلم الإسرائيلي.

# إيطاليا: إصابة 4 أشخاص باقتحام سيارة لمنطقة مشاة

عناصر من الشرطة الإيطالية

روما – «وكالات»: اقتحمت إحدى السيارات منطقة للمشاة في بلدة سوندريو شمالي إيطاليا، مما أسفر عن إصابة 4 أشخاص.

وقال متحدث باسم الشرطة بعد ظهر السبت «إنه لا توجد مؤشرات على أنه هجوم إرهابي».

وأضاف المتحدث أن 3 من المارة أصيبوا بجروح، عندما اجتاحت السيارة وسط منطقة بياتزا جاريبالدي حيث يتم إقامة سوق للمتسوقين عيد الميلاد، في الساعة الثالثة مساء 14.00 بتوقيت غرينتش، وأصيبت إمرأة بجروح خطيرة.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) أن سائق السيارة هو رجل إيطالي ويبدو أنه كان ثملا أثناء قيادته السيارة.

وبعد أن أصاب المشاة، استمر الرجل في قيادة السيارة حتى اصطدم بأحد الأعمدة، مما أدى إلى توقف السيارة.

وتم اقتياد سائق السيارة إلى المستشفى لإجراء اختبار لمعرفة ما إذا كان قد قاد السيارة وهو تحت تأثير المخدرات أم لا.

وتقع بلدة سوندريو في إقليم لومباردي الإيطالي القريب من الحدود مع سويسرا.

### تدريبات بين اليابان وأمريكا وكوريا الجنوبية على تعقب الصواريخ

# زعيم بيونغ يانغ يحتفل بإطلاق صاروخ باليستي من على جبل مقدس

إطلاق صواريخ باليستية كورية شمالية

■ فيلتمان: لا بديل عن الحل الدبلوماسي مع كوريا الشمالية

عواصم – «وكالات»: قالت قوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية أمس الأحد، إن «الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية ستجري تدريبات على تعقب الصواريخ على مدى يومين تبدأ غدا الإثنين، فيما تتصاعد التوترات في المنطقة بسبب برامج الأسلحة الكورية الشمالية سريعة التطور».

وأجرت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تدريبات عسكرية مشتركة واسعة النطاق الأسبوع الماضي، قالت عنها كوريا الشمالية إنها أمر يجعل من اندلاع حرب «حقيقة واقعة».

وأطلقت كوريا الشمالية صاروخين فوق اليابان في إطار سعيها لتطوير أسلحة نووية وصواريخ باليستية في تحد لقرارات وعقوبات من الأمم المتحدة وإدانات دولية.

وفي 29 نوفمبر اختبرت بيونغ يانغ صاروخا باليستيا عابرا للقارات، وقالت إنه «أكثر صواريخها تطورا على الإطلاق وقادر على الوصول إلى الأراضي الأمريكية».

وقالت قوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية، إن «التدريبات ستكون سادس تدريب لتبادل المعلومات والخبرات حول تعقب الصواريخ الباليستية بين الدول الثلاث».

ولم تفصح ما إذا كان نظام ثاد للدفاع الصاروخي المثير للجدل سيكون جزءا من تلك التدريبات.

وأثار نشر نظام ثاد الأمريكي في كوريا الجنوبية غضب الصين التي تخشى من تهديد أنظمة الرادار القوية فيه أمنها القومي.

وتهدد كوريا الشمالية باستمرار بتدمير كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة، وتقول إن «برامج أسلحتها ضرورية لمواجهة ما تصفه بالعدوان الأمريكي».

وللولايات المتحدة 28500 جندي في كوريا الجنوبية، منذ الحرب الكورية بين عامي 1950 و1953.

من ناحية أخرى احتفل زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون السبت، بإطلاق أحدث صاروخ من صنع بلاده، من على سفح جبل «مقدس»، قيل أن والد ولد فيه.

وظهر الزعيم الكوري في نزهة للجبة حول جبل بايكتو، وهو بركان غير نشط يُعتبر أعلى قمة في البلاد، وأظهرت الصورة التي بثتها القناة الكورية الحكومية، كيم جونغ أون على قمة الجبل المغطى بالثلوج، بعد أن أطلقت كوريا صاروخا باليستيا لإثبات أن أمريكا بأكملها في متناول أسلحتها.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية عن كيم: «استغل الفرصة للتعبير عن الآلام المشحونة بالعاطفة» حين أدرك القضية التاريخية لإنجاز القوة النووية بالدولة.

وأطلقت كوريا الشمالية صاروخا عابرا للقارات في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حلق في الجو 50 دقيقة، وأثبتت كوريا الشمالية، أن الولايات المتحدة بأكلمها في متناول أسلحتها.

كما اتهمت بيونغ يانغ خلال محادثات نادرة مع مسؤول كبير في الأمم المتحدة، واشنطن بممارسة «ابتزاز نووي» لتأجيج التوتر في شبه الجزيرة الكورية على خلفية برنامجيها الصاروخي والنووي، لكنها وافقت في الوقت نفسه على اتصالات دورية مع المنظمة الدولية، حسب وسائل الإعلام الرسمية، أمس السبت.

ويأتي الإعلان بعدما اختتم مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية الدبلوماسي الأمريكي جيفري فلتمان، زيارة استمرت خمسة أيام إلى كوريا الشمالية لنزع فتيل الأزمة في شبه الجزيرة الكورية.

وهذه الزيارة الاستثنائية بدأت بعد أسبوع على إطلاق كوريا الشمالية في 28 نوفمبر صاروخا بالستيا عابرا للقارات قادرا على بلوغ الأراضي الأمريكية القارية، حسب خبراء.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أن فلتمان التقى في الزيارة الأولى لمسؤول بهذا المستوى في الأمم المتحدة منذ 2010 وزير الخارجية ري هونغ هو ونائبه باك ميونغ كوك، وزار منشآت طبية تدعمها الأمم المتحدة، حسب الوكالة.

وأضافت أن بيونغ يانغ قالت إن «سياسة العداء التي تتبعها الولايات المتحدة حيال جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية وابتزازها النووي، مسؤولان عن الوضع الحالي المتوتر في شبه الجزيرة الكورية».

من جانب آخر أعلنت حكومة كوريا الجنوبية أمس الأحد، أنها ستفرض عقوبات إضافية على 20 منظمة و12 شخصا في كوريا الشمالية، للحد من التداول المالي الرامي لتطوير أسلحة الدمار الشامل والصواريخ الباليستية في كوريا الشمالية، حسب وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في رسالة نصية أرسلها للصحافيين بأن «المنظمات والأشخاص المعنيين الذين يشتبه في تورطهم في تمويل مشروعات تطوير أسلحة الدمار الشامل في كوريا الشمالية وتجارة المنتجات المحظورة، خضعوا لهذه العقوبات».

ومن المنظمات الخاضعة للعقوبات «بنك راسون التجاري الدولي، وبنك التنمية الزراعية ومركز جوسون للحاسوب وشركة جوسون للتجارة وشركة ديبونج للنقل البحري» وغيرها.

وشملت قائمة الأسماء للأفراد موظفين في بنوك كورية شمالية عاملة في الخارج.

وقال المسؤول إن الوزارة تأمل أن تنبه العقوبات المجتمع الدولي إلى مخاطر التعاملات مع المنظمات والأشخاص المعنيين بعد الحد من حركة تدفق الأموال غير الشرعية، وأن تسهم في تعزيز مساعي المجتمع الدولي لتنفيذ القرارات الأممية ضد كوريا الشمالية.

من جانب آخر قال رئيس المكتب السياسي للأمم المتحدة جيفري فيلتمان، لوزير خارجية كوريا الشمالية ري يونغ هو، إن «الوقت عنصر جوهري» لإيجاد حل دبلوماسي لتصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية، وذلك خلال زيارته للعاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ هذا الأسبوع، حسب ما ذكر متحدث باسمه يوم السبت.

وعقد فيلتمان، أكبر مسؤول أممي يزور الدولة الشيوعية المنعزلة منذ فبراير 2010، سلسلة من اللقاءات مع وزير الخارجية ونائبه باك ميونغ جوك خلال الزيارة التي بدأت من الثلاثاء حتى الجمعة.

وذكرت الأمم المتحدة في بيان لها أنهما اتفقا على أن الوضع الراهن متوتر للغاية ويعد قضية أمن وسلم خطيرة بالنسبة للعالم.

وتأتي زيارة فيلتمان بعد إطلاق كوريا الشمالية الشهر الماضي لصاروخ باليستي، قالت بيونغ يانغ إن بإمكانه الوصول إلى الأراضي الأمريكية.

لكن متحدثا باسم الامم المتحدة أكد أن الزيارة كانت مقررة بناءً على دعوة أثناء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي وتأكدت في أكتوبر الماضي، ولم تكن ردا على الإطلاق الأخير.

وشدد فيلتمان في بيونغ يانغ على الحاجة للتطبيق الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، قائلا إنه لا يمكن التوصل إلى حل دبلوماسي بغير «الحوار الصادق».

وأكد على أن المجتمع الدولي، الذي يشعر بالقلق إزاء تصاعد التوترات، ملتزم بالتوصل إلى حل سلمي للوضع في شبه الجزيرة الكورية.